

وإنما كان الثريد أفضل سائر الطعام لأنه جامع بين القوة واللذة ، وسهولة التناول وفلة المضغ .

قال في النهاية : إن القوة إذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر مما في نفس اللحم^(١١٣) .

عن أبي هريرة رضى الله عنه :

[١٠] « أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ من ثورٍ أقط ، ثم رآه أكل من كُف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ »^(١١٤) .
من ثور أقط : هي قطعة منه^(١١٥) .

عن سلمى أن الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر أتوها ، فقالوا لها : اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله ﷺ ويُحَسِّنُ أَكْلَهُ ، فقالت : يا نبي لا تشتهي اليوم ، قال : بلى ، اصنعيه لنا .

قال : فقامت فأخذت من شعير فطحتته ، ثم جعلته في قدر ، وصبت عليه شيئا من زيت ، ودقت الفلفل والتوابل فقربته إليهم فقالت :

[١١] « هذا مما كان يعجب رسول الله ﷺ ويُحَسِّنُ أَكْلَهُ »

(١٧٣) وحسبا ان عائشة رضى الله عنها عقلت من السى ﷺ ما لم يفعل غيرها من النساء ، وروت ما لم يرو مثلها من الرجال .. ويكفى أن ربع الأحكام الشرعية منقول عنها . ويقول عطاء بن رباح : كانت عائشة أفقه الناس ، أعلم الناس ، وأحسن الناس رأيا . وقال عروة : ما رأيت أحدا أعلم بفقه ، ولا بطب ، ولا بشعر من عائشة .

(١٧٤) أخرجه المؤلف في الطهارة برقم ٧٩ ، وابن ماجة فيه برقم ٤٩٣ . وإسناده صحيح على شرط مسلم .

(١٧٥) أى من أجل أكل قطعة من الأقط (بفتح الميم وكسر القاف لن يجفف يابس) . قال في القاموس : وهو لين يمد بالنار . فهين أبو هريرة أن الوضوء مما مست النار نسخ بأكله ﷺ كنف شاة وترك الوضوء منه وصل كما تدل عليه كلمة ثم المقتضية للتراخي . وهذا مما أجمع عليه بعد الصلبر الأول .